Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن ذلك زوائد الصيغ ، مثل الهمزة والسين والتاء فى (استفعل) استحجر واستغفر التى تنقل الصيغة إلى الطلب أو الصيرورة ، وأحرف التثنية كاتب ← كاتبان ، والجمع كاتب ← كاتبون ، والتأنيث كاتب ← كاتبة ، والنسب ، طرابلس ← طرابلسى ، والتصغير كاتب ← كويتب .

وهذا المورفيم منه ما يضاف للكلمة سابقة مثل : زوائد الصيغ ، انفعل ، استفعل ، وأحرف المضارعة ، ومنه ما يضاف لاحقة مثل : أحرف الجمع ، والتثنية ، والتأنيث ، ومنه ما يضاف حشواً مثل : حرف التصغير رجل ← رجيل ، وعلامة التثنية ، رجل ← رجلان ، وهذا النوع من المروفيمات لا تختص به العربية إذ تشاركها فيه لغات كثيرة ، ففى الإنجليزية على سبيل المثال تدخل سابقة مثل UN على الكلمة فتنقلها إلى معنى معاكس تماماً كما فى kind التى تعنى لطيفاً أو رحيماً أو كريماً ، فإذا تقدمتها UN - unkind أصبح المعنى غير لطيف وغير كريم .

كما تدخل اللاحقة على الكلمة فتكسيها معنى جديداً مثل ED فى الإنجليزية التى تخلص الفعل للمضى كما فى كلمة ask يسأل ← Asked سأل واللاحقة ing التى تنقل الفعل إلى اسم فاعل أو إلى الاستمرار كما فى looking و Asking فى قولك :

I find him looking to sky

وقولك :

He id going to cantry

ومعنى الجملتين وجدته ناظراً إلى السماء ، وهو ذاهب إلى الريف .

وهكذا فإن موضوع علم التصريف عند علماء العربية لا يختلف عن موضوع الـ Morphology عند الغربيين فكلاهما يهتم ببنية الكلمة مع تأكيدنا الجازم على أن لغويى العربية كانوا أكثر إدراكاً لهذه الموضوعات وأكثر توسعاً فى إطلاق مصطلح التصريف ، وهو توسع لم يخرج الدرس عن إطاره الصحيح ولعل هذا راجع إلى